

الأمن النفسى وعلاقته بالثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش

اعداد

إنجى أحمد عبده جبر تاج الدين *

المستخلص: يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى وكلا من الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش، كما يهدف الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على كلاً من مقياس الأمن النفسى و الثقة بالنفس ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى من (٧) مدارس بمدينة العريش، وطبق عليهم "مقياس الأمن النفسى" و"مقياس الثقة بالنفس" و"مقياس مستوى الطموح" من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسى و كلا من الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش، ، كما توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على كلاً من مقياس الأمن النفسى والثقة بالنفس ومستوى الطموح لصالح الذكور.

مقدمة:

يعد الشعور بالأمن النفسى مطلباً ضرورياً لحياة كل فرد من أفراد المجتمع، حيث يعتبر من أبرز الحاجات التي تقف وراء إستمرارية عجلة السلوك البشرى (رغداء نعيسة، ٢٠١٢: ١١٦)، فالشعور بالأمن النفسى يعتبر عاملاً مؤثراً فى توافق الفرد وإدراكه للبيئة وللآخرين (منزل عسران، ٢٠٠٤: ٧).

وهذا ما أكدت عليه دراسة أفولابى وبالوجين (Afolabi& Balogun,2017: 251) أن الأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسى لا ينظرون إلى العالم أو البيئة المحيطة بهم والآخرين على أنهم يشكلون تهديداً، وبالتالي يسعون دائماً للقيام بالمهام الصعبة وتحقيق

*بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

أ.د/ إعتدال عباس حسانين - د/ نهال لطفى حامد

أهدافهم ومحاولة الوصول إلى مستويات أعلى من التميز والتفوق.

فشعور الفرد بالأمن يمكنه من الوصول إلى الخبرات وإكتسابها والتعبير عن أفكاره المختلفه، مما يساعد على زيادة ثقته بنفسه والوصول إلى أعلى مراحل النجاح والتفوق(منصور عبد العزيز، ٢٠٢٠: ٣).

وفيما يتعلق بالطلاب؛ أشار مولياى (Mulyadi,2010: 75) فى دراسته إلى أنه كلما زاد شعور الطالب بالأمن والحرية، زادت ثقته بنفسه وإحترامه لذاته، مما يساعده على تحسين قدراته و تحويل نقاط ضعفه إلى قوة تمكنه من تحقيق أهدافه ومحاولة التفوق فيها. كما أن شعور الفرد بالأمن النفسى يساعده على محاولة تحقيق ذاته وتحديد الأهداف والسعى نحو تحقيقها، مما يؤثر على مستوى طموحه ومن ثم على قيمة الأهداف التي يضعها ودافعيته نحو تحقيقها (هالة محمد، ٢٠١٣: ٢).

وهذا ما أكدت عليه دراسة نافع والطناهى (Nafaa&Eltanahi,2011:104) أن الأمن النفسى أساس نجاح الفرد وزيادة قدرته على السعى لتحقيق مخططاته وتحسين مستوى أدائه بهدف التميز وبالتالي زيادة مستوى الطموح لديه.

حيث أن الطلاب الذين يشعرون بالأمان أكثر راحة فى مدارسهم وأكثر قدرة على النجاح والتعلم (Alice, Bibi& Jummai,2016:145)، ويتمتعون بمستويات أعلى من الذكاء والكفاءة الذاتية مما يساعدهم على التحدى مع قضايا الحياة والمجازفة بتحقيق إنجازات أكبر فى الحياة (Olukayode,& Anthony,2017:248).

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها فى إحدى مدارس العريش ومعايشتها لما يحدث بها، من حدوث تذبذب فى ثقة الطلاب بذاتهم وإنخفاض قدرتهم على وضع أهداف محددة وواضحة، والسعى إلى تحقيقها نتيجة إنخفاض الأمن النفسى والعمليات العسكرية المستمرة التى بدورها تؤثر على الطلاب وعلى مستوى تحصيلهم.

فشعور الفرد بالأمن النفسى يؤثر على نظرتة لذاته ولمن حوله (Coray,2008: 181)، مما يساعد على ترتيب أولوياته وأهدافه بشكل مثمر، وإرتفاع مستوى شعوره بالثقة بالنفس وبالأخرين (Kelly& Noonan,2008: 233)، وزيادة القدره على تطوير مهارات التفكير وتحفزه على الإنجاز والنجاح(Deryabina,2017: 93)، كما يزيد من مستوى الطموح لديه (عبد المجيد عواد، ٢٠١٢: ٨٤).

فالثقة بالنفس تمثل دوراً هاماً في حياة الفرد، تنبع من شعور الفرد بالأمن والإطمئنان، مما يزيد من تقديره لذاته والسعى دائماً للتقدم (حسام أحمد، ٢٠١٢: ٦٢٩)، وإستخدام قدراته ومهاراته في تحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات التي تساعده في الوصول إلى هدفه (مها حسن، ٢٠١٥: ٥٠).

حيث أن الفرد الآمن يتمتع بنظرة إيجابية تجاه الحياة، مما ينعكس على ثقته في ذاته وفي الآخرين (Belsky&Fearon,2002:363)، مما يساعد على التعامل مع الصعوبات التي تواجهه في البيئة المحيطة به والإتصال الفعال مع أقرانه (Tatyana, Kseniya& Svetlana, 2017: 595).

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي ربطت بين الأمن النفسى والثقة بالنفس (حسام أحمد، ٢٠١٢؛ جيهان عثمان، ٢٠١٤؛ دعاء شلهوب وأمينة رزق، ٢٠١٦؛ يوسف عبد الصبور وميخائيل رزق ورانيا محمد، ٢٠٢٠) حيث توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين الأمن النفسى والثقة بالنفس.

كما أن الفرد الذى يعيش فى بيئة إجتماعية سيئة لا توفر له متطلبات الأمن، فإنه حتما سيعانى من الخوف والخطر والتهديد الدائم، ولن يتمكن من المضى قدماً فى تحقيق النجاح والتطور فى حياته، أما الفرد الذى يعيش فى بيئة إجتماعية جيدة توفر له وسائل الشعور بالأمن، فإنه سيشعر بالإنتماء والألفة والتوافق المجتمعى مع الآخرين وتقديره لذاته وحبها، الأمر الذى يمكنه من الإلتفات إلى تحقيق أهدافه (سعيد رجال، ٢٠١٦: ٢).

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات التي ربطت بين الأمن النفسى ومستوى الطموح (Nafaa&Eltanahi,2011؛ عبد المجيد عواد، ٢٠١٢؛ هالة محمد، ٢٠١٣؛ سميرة خليفة، ٢٠٢٠) حيث توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه بين الأمن النفسى ومستوى الطموح.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما العلاقة بين الأمن النفسى والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش؟
- ٢- ما العلاقة بين الأمن النفسى ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش؟
- ٣- ما الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مقياس الأمن النفسى؟
- ٤- ما الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مستوى الثقة بالنفس؟

الأمن النفسى وعلاقته بالثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب ----- إنجي أحمد عبده

٥- ما الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مستوى الطموح؟

أهداف البحث:

١- الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.

٢- الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.

٣- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مقياس الأمن النفسى.

٤- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مستوى الثقة بالنفس.

٥- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مستوى الطموح.

أهمية البحث:

إلقاء الضوء على مدى أهمية الأمن النفسى في زيادة ثقة الطالب بنفسه وقدرته على وضع أهداف محددة وواضحة ورفع مستوى الطموح لديه بهدف الوصول إلى أعلى مراحل التفوق والتميز.

مصطلحات الدراسة:

الأمن النفسى Psychological Security:

هو شعور مركب يتضمن إحساس الفرد بالإرتياح والطمأنينة، والشعور بإشباع حاجاته الأساسية وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، والقدرة على التكيف مع المجتمع المحيط به وإقامة علاقات طيبة به، ومواجهة المخاطر والإحباطات التى يتعرض لها، مع إدراكه لقدراته ومهاراته وإستغلالها فى تحقيق ذاته و أهدافه المستقبلية، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على بنود مقياس الأمن النفسى المستخدم فى الدراسة.

الثقة بالنفس Self- Confidence:

يقصد به " ثقة الطالب بنفسه وبقدراته وإمكاناته ومهاراته فى الوصول إلى مستوى متميز من النجاح والتفوق على زملائه، وأنه يستطيع مواجهة أى عقبات أو تحديات، بالإضافة الى شعوره

بأنه يمتلك كفاءة ت مكنه من النجاح فى الأعمال أو المهام سواء المنوطه اليه، أو أهدافه وطوحاته الشخصية التى يسعى لتحقيقها، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على بنود مقياس الثقة بالنفس المستخدم فى الدراسة".

مستوى الطموح Level of Ambition:

هو عبارة عن أن يضع الطالب أهداف واضحة ويسعى للوصول إلي ها، وتحقيق أعلى مستويات من التميز والتفوق فيها، وبذل الجهد اللازم لذلك، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على بنود مقياس مستوى الطموح المستخدم فى الدراسة.

حدود الدراسة:

- ١- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوعها وهو "الأمن النفسى وعلاقتة بالثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش".
- ٢- الحدود المكانية: المدارس الثانوية العامة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة العريش.
- ٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق إجراءات الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- ٤- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى العام بمدينة العريش.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولاً: الأمن النفسى Psychological Security

عرفه مولوى (Mulyadi,2010:73) بأنه شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير الذات وتحقيق قدراته وتحسين إبداعاته، فالفرد الآمن نفسياً يتمتع بمهارات إجتماعية وأكاديمية متوازنة يحقق بواسطتها إرتقاء فى مراحل نموه المختلفة. ويشير فينيمان (Fenniman,2010:35) أنه القدرة على مواجهة المخاطر بدون خوف من العواقب والنتائج المترتبة.

بينما عرفه نافع والطناهى (Nafaa&Eltanahi,2011:104) بأن شعور الفرد بإشباع حاجاته الأساسية والدفاء والرعاية والتقدير والثقة.

فى حين عرفه كلاً من ألبور وألامولجادا وسارمادى وكالى (Alipour, Alamoljada, Sarmadi &Kalleh,2011: 1821) بأنه شعور الفرد بتلبية إحتياجاته العاطفية والإرتياح فى البيئة المحيطه به مما يسبب الإنسجام مع المجتمع والإعتراف بالحقائق وقبولها والتكيف معها.

وأضاف النواصرى (Alnawasreh,2016: 149) بأنه التحرر من الخوف والقلق والإضطراب، ويعتبر أحد أركان الصحة العقلية للفرد.

ويرى كلاً من أليس وبى بي وجوماى (Alice, BiBi& Jummai, 2016:145) أن الأمن النفسى هو القدرة على التحرر من التهديدات والقلق والخوف.

ويذهب يوسف عبد الصبور وآخرون(٢٠٢٠: ٩١) أنه إحساس الفرد بالإرتياح والطمأنينة والسكينة النفسية نتيجة إشباع حاجاته الأساسية، مما يساعده على تحقيق توازنه وتوافقه في حياته.

ويرى أحمد مسلم (٢٠١٩: ١١٥) بأنه الشعور بالراحة النفسية والإستقرار والتفاؤل والأمل وتقبل الذات والأمن في الجماعة والتحرر من الخوف والقلق وتقبل الآخرين.

وهذا ما أشارت اليه دراسة الحربى (Alharbi,2017: 60) الأمن النفسى من أهم الاحتياجات النفسية والإجتماعية للفرد الذى يرتبط إرتباطاً وثيقاً بغريزة البقاء من جهة و حياة الفرد فى بيئة آمنة مشبعة تلبي إحتياجاته وإحترامه وقبوله من جانب الآخرين. فى ضوء التعريفات السابقة، تعرف الباحثة الأمن النفسى على أنه:

شعور مركب يتضمن إحساس الفرد بالإرتياح والطمأنينة، والشعور بإشباع حاجاته الأساسية وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، والقدرة على التكيف مع المجتمع المحيط به وإقامة علاقات طيبة به، ومواجهة المخاطر والإحباطات التى يتعرض لها، مع إدراكه لقدراته ومهاراته وإستغلالها فى تحقيق ذاته و أهدافه المستقبلية.

النظريات المفسرة للأمن النفسى:

تعد نظرية الحاجات لماسلو " Maslow من النظريات الرائدة التى فسرت الأمن النفسى (على سلمان وغادة على، ٢٠١٣: ٥١٨)، حيث إعتبر أن الشخص غير الأمن هو من يعانى من العزلة والوحدة وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر، وعندما تزداد هذه الأعراض يصبح الفرد فى مرحلة الرشد غير آمن حتى لو توفرت لديه سبل الحياة والأمان، طالما لم يحظى فى طفولته بالطمأنينة والأمان النفسى(وفاء حسن، ٢٠١٠: ٢٧).

فوفق نظرية"ماسلو"عندما يتم إشباع الإحتياجات الفسيولوجية، تظهر الإحتياجات الأمنية ويصبح السعى الجديد للفرد نحو الأمن والاستقرار والحماية، والتحرر من الخوف والقلق والحاجة إلى الشعور بالقوة ووجود النظام وتفعيل القانون (Tournebise,2011: 14).

ثانياً: الثقة بالنفس Self- Confidence

تعرفه الباحثة بأنه ثقة الطالب بنفسه وبقدراته وإمكاناته ومهاراته فى الوصول إلى مستوى متميز من النجاح والتفوق على زملائه، وأنه يستطيع مواجهة أى عقبات أو تحديات، بالإضافة الى شعوره بأنه يمتلك كفاءة ت مكنه من النجاح فى الأعمال أو المهام سواء المنوطه اليه، أو أهدافه وطوحاته الشخصية التى يسعى لتحقيقها.

حيث أن الثقة بالنفس أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن، والعكس صحيح، فشعوره بالنقص والعجز عن مشاكل الحياة اليومية وعدم الأمن يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس (أمينة مستهيل، ٢٠١٣: ٢١).

وهذا ما أشارت دراسة كوليكوفا (Kulikova,2012: 463) أن الأمن النفسى يشمل معرفة الفرد لذاته وذات الآخرين، ويتم إشباعه لدى بعض الأفراد من خلال إشباع الاحتياجات الخاصة بتنمية المهارات والقدرات والإمكانات الخاصة بهم، ومحاولة تنظيم و ضبط النفس لديهم، وتوجيه تطلعاتهم وميولهم الأساسية ومواقفهم تجاه الآخرين من خلال التفاعل الإجتماعى والعمل والتواصل معهم، مما يلعب دوراً هاماً فى الحفاظ على الصحة النفسية لديهم، وتشجيعهم على مواجهة المشكلات التى تواجههم.

وقد تعددت الدراسات التى تناولت علاقة الأمن النفسى بالثقة بالنفس، حيث هدفت دراسة حسام أحمد (٢٠١٢) التعرف على العلاقة بين الأمن النفسى وكل من التواد والثقة بالنفس لدى مجموعة من الأطفال والمراهقين، كما هدفت إلى استكشاف دور كل من التواد والثقة بالنفس كمنبئات بالأمن النفسى لدى أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مفردة قسمو إلى (٥٠) من الأطفال تراوحت أعمارهم من (٩ - ١٤) سنة، وتم استخدام "مقياس الأمن النفسى" مقتبس من مقياس ماسلو ترجمة الدليم ١٩٩٣، ومقياس "الثقة بالنفس" إعداد شروجر وترجمة عادل عبد الله، ومقياس "التواد" إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين الأمن النفسى وكل من التواد والثقة بالنفس، كما وجدت فروق دالة بين الأطفال والمراهقين فى الأمن النفسى لصالح الأطفال، كما توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسى من خلال التواد والثقة بالنفس.

وسعت دراسة جيهان عثمان (٢٠١٤) إلى دراسة الأمن النفسى وعلاقته بكل من الكفاءة الإجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية، من خلال إستخدام " مقياس الأمن النفسى"، ومقياس " الكفاءة الإجتماعية" ومقياس "الثقة بالنفس" من إعداد الباحثة، على عينة قوامها (٩٢) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية فى جامعة الإسكندرية تتراوح أعمارهم ما بين (١٨):

(٢١) عاماً، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة موجبة بين الأمن النفسى للطلبة والثقة بالنفس، كما يمكن التنبؤ بالأمن النفسى في ضوء متغيرى الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية.

وقدمت دعاء شلهوب، وأمينة رزق (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسى والثقة بالنفس لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، حسب متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والتخصص الدراسى (علم النفس، الإرشاد النفسى، تربية حديثة)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسى والثقة بالنفس لدى أفراد عينة البحث، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق في الجنس والتخصص الدراسى في الأمن النفسى، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق في الجنس والتخصص الدراسى في الثقة بالنفس.

كما هدفت دراسة يوسف عبد الصبور، وميخائيل رزق، ورائيا محمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والأمن النفسى لدى المراهقات المعاقات بصرياً، وقد طبق أدوات الدراسة " مقياس الثقة بالنفس" لدى المعاقين بصرياً إعداد غسان أبو فخر ولانا نجم الدين (٢٠١٢)، ومقياس "الأمن النفسى" لدى المعاقين بصرياً إعداد وفاء سليمان عقل (٢٠٠٩)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والشعور بالأمن النفسى لدى المعاقات بصرياً.

مما سبق نجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة فيما تهدف اليه من الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى والثقة بالنفس مثل دراسة (حسام أحمد، ٢٠١٢؛ جيهان عثمان، ٢٠١٤؛ دعاء شلهوب وأمينة رزق، ٢٠١٦؛ يوسف عبد الصبور وميخائيل رزق ورائيا محمد، ٢٠٢٠).

واختلفت العينات من دراسة لأخرى حيث اجريت بعض الدراسات على عينة من طلاب كلية التربية مثل دراسة (جيهان عثمان، ٢٠١٤؛ دعاء شلهوب وأمينة رزق، ٢٠١٦)، بينما اتفقوا في النتائج حيث توصلوا الى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسى والثقة بالنفس.

ثالثاً: مستوى الطموح Level of Ambition

تعرفه الباحثة: أن يضع الطالب أهداف واضحة ويسعى للوصول إلي ها، وتحقيق أعلى مستويات من التميز والتفوق فيها، وبذل الجهد اللازم لذلك.

حيث يميل الفرد إلى معرفة وتحقيق ذاته بدافع الإرتقاء إلى مكانه أعلى (عبد المجيد عواد، ٢٠١٢: ٢٣)، من خلال العمل على إكتساب مهارات وخبرات جديدة تساعده في مواجهة الصعوبات التي تواجهه في تحقيق أهدافه (Hair, Blac, Babin& Andreson,2014: 660).

وطبقاً لعبد المجيد عواد (٢٠١٢: ٢١) قدرة الفرد على وضه أهداف محددة والسعى إلى تحقيقها من أهم مؤشرات شعور الفرد بالأمن النفسى، وهذا ما أكدت عليه دراسة نافع والطناهى (Nafaa&Eltanahi,2011) حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية دالة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسى ومستوى الطموح لدى الأطفال الأيتام.

كما سعت دراسة هالة محمد (٢٠١٢) إلى معرفة العلاقة بين الامن النفسى وكل من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، حيث طبقت على عينة قوامها (٥٦٨) طالب من طلاب الصف الثانى من المرحلة الثانوية العامة بالمدارس الثانوية بالمعادي (نكور وإنات)، طبقت عليهم الباحثة مقياس " الأمن النفسى" إعداد الباحثة، ومقياس "مستوى الطموح"، ومقياس " الدافعية للإنجاز" تقنين الباحثة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الأمن النفسى ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز.

في حين هدفت دراسة سمية خليفة (٢٠٢٠) التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الأمن النفسى ومستوى الطموح الأكاديمى وفقاً للإقتصاد المعرفى لدى طلاب كلية التربية- جامعة البطانة بولاية الجزيرة في ضوء بعض المتغيرات (النوع- المستوى الدراسى)، حيث طبقت الباحثة مقياس "الأمن النفسى" ومقياس " مستوى الطموح الأكاديمى" من إعداد الباحثة على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأمن النفسى ومستوى الطموح الأكاديمى.

مما سبق نجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة فيما تهدف إليه من الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى ومستوى الطموح مثل دراسة (Nafaa&Eltanahi, 2011; عبد المجيد عواد، ٢٠١٢; هالة محمد، ٢٠١٣; سمية خليفة، ٢٠٢٠).

واختلفت العينات من دراسة لأخرى حيث أجريت بعض الدراسات على عينة من طلاب كلية التربية مثل دراسة (سمية خليفة، ٢٠٢٠)، بينما اتفقت دراسة (هالة محمد، ٢٠١٢) حيث أجريت على طلاب المرحلة الثانوية، كما اتفقت نتائج الدراسات السابقة على وجود علاقة إرتباطية بين الأمن النفسى ومستوى الطموح.

ومما سبق قامت الباحثة بصياغة الفروض كالاتى:

- ١- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسى والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.
- ٢- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسى ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مقياس الأمن النفسى لصالح الذكور.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مستوى الطموح لصالح الذكور.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على الثقة بالنفس لصالح الذكور.

الطريقة والإجراءات:

(١) منهج البحث:

إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى(الإرتباطى)، الذى يهتم بوصف الظاهر وصفاً دقيقاً ودراسة العلاقات الإرتباطية التى توجد بين الظاهرة موضوع الدراسة وبعض المتغيرات الأخرى والتعبير عنها بشكل كمى(محمد سرحان، ٢٠١٩: ٤٦).

(٢) عينة البحث:

أ- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية: وهم الطلبة الذين طبقت عليهم أدوات الدراسة للتحقق من خصائصها السيكومترية و قد أستبعدت هذه العينة من العينة الأساسية للدراسة، وتكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الاول الثانوى العام تم إختيارهم بطريقة عشوائية من (٧) مدراس بمدينة العريش، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٧-١٥) سنة بمتوسط عمر زمنى (٠٦, ١٦) وإنحراف معيارى (٠,٧٩)، حيث تم التطبيق في الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ب- العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى العام وقد بلغ متوسط أعمارهم (٠٨, ١٦) وإنحراف معيارى (٠,٧٤)، وقد روعى في اختيار العينة أن تكون موزعه على التصنيفات التصنيفية للدراسة(المدرسة - النوع)، والجدول التالى يوضح توزيع العينة وفقاً لهذه المتغيرات.

جدول (١): توزيع طلبة العينة الأساسية طبقاً للمدرسة والنوع

المدرسة	ذكور		إناث	
	ن	%	ن	%
مدرسة عمرو شكرى العسكرية الثانوية بنين	٧٠	٤٦.٧	-	-
مدرسة آل أو سلمه العسكرية الثانوية بنين	٨٠	٥٣.٣	-	-
مدرسة الشهيد اللواء أحمد عسكر الثانوية بنات.	-	-	٣٥	٢٣.٣
مدرسة الألفى الثانوية بنات	-	-	٣٠	٢٠
مدرسة أسماء بنت أبي بكر الثانوية بنات	-	-	٣٥	٢٣.٣
مدرسة السيدة زينب الثانوية بنات	-	-	٣٠	٢٠
مدرسة الشهيد علاء الرئيس الثانوية بنات	-	-	٢٠	١٣.٣
الإجمالي	١٥٠	%١٠٠	١٥٠	%١٠٠

(٣) أدوات البحث:

١- مقياس الأمن النفسى

ويتكون هذا المقياس من (٣٩) مفردة موزعين على خمسة أبعاد (السلام الداخلى، الشعور بالتقدير، التكيف الإجتماعى، التحرر من الخوف، تقبل الذات)، حيث يحتوى البعد الأول (السلام الداخلى) على ٥ عبارات، والبعد الثانى (الشعور بالتقدير) على ٩ عبارات، والبعد الثالث (التكيف الإجتماعى) على ١٣ عبارة، والبعد الرابع (التحرر من الخوف) على ٦ عبارات، والبعد الخامس (تقب الذات) على ٦ عبارات.

الهدف من المقياس: قياس الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.

والجدول التالى يحدد أرقام وأعداد عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الأمن النفسى.

جدول (٢): أرقام وأعداد عبارات كل بعد من الأبعاد لمقياس الأمن النفسى

البعد	أرقام العبارات	أعداد العبارات
السلام الداخلى	٥-١	٥
الشعور بالتقدير	١٤-٦	٩
التكيف الإجتماعى	٢٧-١٥	١٣
التحرر من الخوف	٣٣-٢٨	٦
تقبل الذات	٣٩-٣٤	٦

تصحيح المقياس:

الإستجابة على المقياس إستجابته ليكرت الخماسى حيث يصحح المقياس إذا كانت العبارة إيجابية، بأن يحصل المستجيب على (درجة واحدة) إذا وضع علامة تحت لا تنطبق، و(درجتان) إذا وضع علامة تحت تنطبق بدرجة صغيرة، و(ثلاث درجات) إذا وضع علامة تحت تنطبق بدرجة متوسطة، و(اربع درجات) إذا وضع علامة تحت تنطبق بدرجة كبيرة، و(خمس درجات) إذا وضع علامة تحت تنطبق دائماً، والعكس إذا كانت العبارة سلبية، والجدول التالى يوضح العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الأمن النفسى.

جدول(٣): العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الأمن النفسى

العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات
الإيجابية	١-٣-٦-٨-٩-١١-١٢-١٤-١٥-١٦-١٧-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٢٤
السلبية	٢-٤-٥-٧-١٠-١٣-١٨-٢٠-٢٦-٢٧-٣١-٣٢-٣٣-٣٧-٣٨	١٥

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسى :

أولاً: صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (الظاهرى):

تم عرض الصورة الأولية لمقياس الأمن النفسى على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية وعددهم (١٣ محكماً)، بهدف تحديد مدى ارتباط كل مفردة بالبعد المراد قياسه، ومناسبة صياغة المفردة.

ب- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

تم تقدير صدق المقياس من خلال الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) حيث تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين أعلى وأدنى (٢٧٪) من درجات الطلاب على المقياس واعتبار الدرجة الكلية كمحك للأبعاد الفرعية، ويوضح الجدول التالى قيم (ت) ودلالاتها الإحصائية.

جدول (٤) قيم (ت) للصدق التمييزي لمقياس الأمن النفسي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
السلام الداخلي	أدنى ٢٧%	٢٧	١٦.٩٦	٢.٢٦١	٥٥	**٢.٧٤٤-
	أعلى ٢٧%	٣٠	١٨.٦٠	٢.٢٣٨		
الشعور بالتقدير	أدنى ٢٧%	٢٧	٢٦.٨١	٤.٣٢٤	٥٥	**٨.٦٥٥-
	أعلى ٢٧%	٣٠	٣٥.٧٣	٣.٤٤٣		
التكيف الاجتماعي	أدنى ٢٧%	٢٧	٣٦.٨٩	٤.٣١٨	٥٥	**١٢.٠٨٤-
	أعلى ٢٧%	٣٠	٤٩.٨٣	٣.٧٧٠		
التحرر من الخوف	أدنى ٢٧%	٢٧	١٩.٠٠	٢.٧٠٣	٥٥	**٨.٦٦٠-
	أعلى ٢٧%	٣٠	٢٤.٤٧	٢.٠٤٧		
تقبل الذات	أدنى ٢٧%	٢٧	١٧.٣٠	٣.٦٨٨	٥٥	**٨.٩٨٥-
	أعلى ٢٧%	٣٠	٢٥.٤٣	٣.١٤٨		
الدرجة الكلية	أدنى ٢٧%	٢٧	١١٦.٩٦	٩.٩٣٢	٥٥	**١٧.٦١٧-
	أعلى ٢٧%	٣٠	١٥٤.٠٧	٥.٥٧٧		

**دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ سواء لأبعاد الفرعية أو الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين الدرجات الأعلى والأدنى مما يؤكد صدق المقياس.

ثانياً: الثبات:

تم تقدير الثبات للمقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ وكذلك معامل سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس بأبعاده الفرعية.

جدول (٧) معاملات الثبات لمقياس الأمن النفسي

البعد	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون	معامل جتمان
السلام الداخلي	٠.٤٨	٠.٤٩	٠.٤٩
الشعور بالتقدير	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٥١
التكيف الاجتماعي	٠.٥٨	٠.٥٥	٠.٥٥
التحرر من الخوف	٠.٥٣	٠.٥٩	٠.٥٩
تقبل الذات	٠.٦٦	٠.٦٨	٠.٦٨
المقياس ككل	٠.٨٠	٠.٨٣	٠.٨٣

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٤٨) إلى (٠.٨٣) مما يشير الى ثبات المقياس.

ثالثاً الاتساق الداخلي:

تم تقدير الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين:

• درجة المفردة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

• درجة المفردة مع الدرجة الكلية للمقياس

• مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس

ويوضح الجدولان التاليان قيم معاملات الارتباط:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية

لمقياس الأمن النفسي

المفردة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	المفردة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	المفردة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
السلام الداخلي								
١	٠.٢٠٠	٠.٣٦٧	٥	٠.٤٩٦	٠.٣٦٣	٣	٠.٢٧٦	٠.٢١٩
٢	٠.٥٣٩	٠.٣٧١	٤	٠.٤٤٠	٠.٣٧١	٤	٠.٢١٩	٠.٢١٩
الشعور بالتقدير								
٦	٠.٣٨٦	٠.٤٤٩	١٢	٠.٤٨٧	٠.٤٣٢	٩	٠.٣٤٣	٠.٣٨٦
٧	٠.٣٩١	٠.٣٢٧	١٣	٠.٣٧٨	٠.٤٠٥	١٠	٠.٤١٥	٠.٣٩١
٨	٠.٤٩٢	٠.٤٨٧	١٤	٠.٤٩٦	٠.٤٢٥	١١	٠.٣٢٦	٠.٤٩٢
التكيف الاجتماعي								
١٥	٠.٤٦٢	٠.٤٤٨	٢٥	٠.٣٢٢	٠.٣٤٨	٢٠	٠.٣٠١	٠.٤٦٢
١٦	٠.٥٤٤	٠.٣٢٢	٢٦	٠.٣٤٣	٠.٣٦٣	٢١	٠.٥١٥	٠.٥٤٤
١٧	٠.٥٠٢	٠.٤٠١	٢٧	٠.٥٠٠	٠.٥٥٣	٢٢	٠.٤٣٢	٠.٥٠٢
١٨	٠.٤٦٠	٠.٥١٣				٢٣	٠.٣٧٧	٠.٤٦٠
١٩	٠.٣٩٨	٠.٢٧٣				٢٤	٠.٢٦٩	٠.٣٩٨
التحرر من الخوف								
٢٨	٠.٦٣٨	٠.٢٤٠	٣٢	٠.٦٢٠	٠.٥٥٣	٣٠	٠.٥٤٤	٠.٦٣٨
٢٩	٠.٣٨٠	٠.٣٤٨	٣٣	٠.٤٢٤	٠.٣٨١	٣١	٠.٢٣٢	٠.٣٨٠
تقبل الذات								
٣٤	٠.٧٤٨	٠.٤٥٨	٣٨	٠.٥٦٢	٠.٢٨٦	٣٦	٠.٤٥١	٠.٧٤٨
٣٥	٠.٦٢٣	٠.٤٨٨	٣٩	٠.٥٠٣	٠.٥٤٣	٣٧	٠.٤٩٢	٠.٦٢٣

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ **دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٩) مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الأمن النفسي

الدرجة الكلية	تقبل الذات	التحرر من الخوف	التكيف الاجتماعي	الشعور بالتقدير	البعد
**٠.٤١٩	**٠.٥٩٥	**٠.٤٩٢	**٠.٣٤٨	**٠.٣١٥	السلام الداخلي
**٠.٨١٤	**٠.٤٧٢	**٠.٤٩٩	**٠.٦٤٨	١	الشعور بالتقدير
**٠.٨٦٨	**٠.٤٥٢	**٠.٥٣٨	١		التكيف الاجتماعي
**٠.٧٠١	**٠.٤٣٦	١			التحرر من الخوف
**٠.٧٣٥	١				تقبل الذات

يتضح من الجدولان السابقان أن جميع قيم معاملات الارتباط سواء بين درجة المفردة ودرجة البعد أو مع الدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أو (٠.٠١)، وكذلك بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الإتساق الداخلي للمقياس.

يتضح من العرض السابق للثبات والصدق أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات وصدق عالية مما يدل على الصلاحية السيكومترية للمقياس.

٢- مقياس الثقة بالنفس:

يتكون هذا المقياس من ٨ عبارات.

الهدف من المقياس: قياس مستوى الثقة بالنفس عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس:

أولاً: صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (الظاهري):

تم عرض الصورة الأولية لمقياس الثقة بالنفس على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية وعددهم (١٣ محكماً)، بهدف تحديد مدى ارتباط كل مفردة بالبعد المراد قياسه، ومناسبة صياغة المفردة.

ب- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

تم تقدير صدق المقياس من خلال الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) حيث تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين أعلى وأدنى (٢٧ %) من درجات الطلاب على المقياس، ويوضح الجدول التالي قيم (ت) ودالاتها الإحصائية.

جدول (١٠) قيم (ت) للصدق التمييزي لمقياس الثقة بالنفس

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	أدنى ٢٧%	٢٧	٤٢.٤٤	٥.٢٤٣	٥٥	٨.٤٣٨-	٠.٠١
	أعلى ٢٧%	٣٠	٥٢.٦٣	٣.٨٢٨			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمقياس مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الدرجات الأعلى والأدنى ويستدل منه على صدق المقياس.

ثانياً الثبات:

تم تقدير الثبات للمقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ للثبات وكذلك معامل سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات للمقياس بأبعاده الفرعية.

جدول (١١) معاملات الثبات لمقياس الثقة بالنفس

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون	معامل جتمان
الثقة بالنفس	٠.٦٥	٠.٥١	٠.٥١

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة حيث تراوحت قيم معاملات الثبات (٠.٥١) مما يؤكد على ثبات المقياس.

ثالثاً الاتساق الداخلي:

تم تقدير الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين:

• درجة المفردة مع الدرجة الكلية للمقياس

ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجة بالدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	رقم المفردة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	رقم المفردة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة
*.٢٣١	**٠.٥٢٩	٤٣	**٠.٣٠٩	**٠.٣٨٠	٤٠	**٠.٥٠٦	**٠.٥٧٤	٣٧
**٠.٢٩١	**٠.٣٣٨	٤٤	**٠.٥١٣	**٠.٥١٤	٤١	**٠.٣٩١	**٠.٥٠٨	٣٨
			**٠.٤٣٠	**٠.٤٨٧	٤٢	*.٢١٩	**٠.٥١٨	٣٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط سواء بين درجة المفردة ودرجة البعد او مع الدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أو (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

يتضح من العرض السابق للثبات والصدق أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات وصدق عالية مما يدل على الصلاحية السيكومترية للمقياس.

٣- مقياس مستوى الطموح:

يتكون هذا المقياس من ١٣ عبارة.

الهدف من المقياس: قياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.

الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

أولاً: صدق المقياس:

صدق المحكمين (الظاهري):

تم عرض الصورة الأولية لمقياس مستوى الطموح على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية وعددهم (١٣ محكماً)، بهدف تحديد مدى ارتباط كل مفردة بالبعد المراد قياسه، ومناسبة صياغة المفردة.

الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

تم تقدير صدق المقياس من خلال الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) حيث تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين أعلى وأدنى (٢٧ %) من درجات الطلاب على المقياس واعتبار الدرجة الكلية كمحك للأبعاد الفرعية، ويوضح الجدول التالي قيم (ت) ودلالاتها الإحصائية.

جدول (١٣) قيم (ت) للصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطموح	أدنى ٢٧٪	٢٧	٤١.٧٨	٧.٢١٣	٥٥	٧.٧٤٥-	٠.٠١
	أعلى ٣٠٪	٣٠	٥٤.٤٧	٥.٠٧٠			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) على الدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الدرجات الأعلى والأدنى مما يؤكد صدق المقياس.
ثانياً الثبات:

تم تقدير الثبات للمقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ للثبات وكذلك معامل سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات للمقياس.

جدول (١٤) معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون	معامل جتمان
مستوى الطموح	٠.٧٦	٠.٧٥	٠.٧٥

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة حيث تراوحت قيم معاملات الثبات (٠.٧٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.
ثالثاً الاتساق الداخلي:

تم تقدير الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين:
• درجة المفردة للدرجة الكلية للمقياس
ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية

لمقياس مستوى الطموح

رقم المفردة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم المفردة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم المفردة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
١	**٠.٦٢٦	**٠.٤٥٣	٦	**٠.٤٢٧	**٠.٣٦٦	١١	**٠.٦٤٥	**٠.٤٦٣
٢	**٠.٤٦٥	**٠.٤٩٤	٧	**٠.٢٦٣	**٠.٢٨١	١٢	**٠.٤٩٥	**٠.٣٥٩
٣	**٠.٥٠٥	**٠.٤١١	٨	**٠.٤٠٠	**٠.٢٩٦	١٣	**٠.٥٤٧	**٠.٤٨٤
٤	**٠.٥٧٣	**٠.٥٤٩	٩	**٠.٦٢٤	**٠.٥٠٠			
٥	**٠.٦٤٤	**٠.٤٤٤	١٠	**٠.٦٩٨	**٠.٦١٠			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط للمقياس ذات دلالة إحصائية سواء عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أو (٠.٠١) ،

يتضح من العرض السابق للثبات والصدق أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات وصدق عالية مما يدل على الصلاحية السيكومترية للمقياس.

إجراءات البحث:

- ١-الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- ٢-إعداد أدوات الدراسة (الأمن النفسي- مستوى الطموح - الثقة بالنفس).
- ٣- تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م؛ علي عينة إلتحق من الخصائص السيكومترية من طلبة المرحلة الثانوية العامة بمدينة العريش وعددهم (١٠٠) طالب.
- ٤ - تم إستبعاد نتائج الطلبة الذين لم يستكملوا إستجاباتهم.
- ٥ - تم تصحيح أدوات الدراسة وفق طريقة التصحيح المحددة لكل مقياس.
- ٦- تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- ٧ - تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية وعددهم (٣٠٠) طالب في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م.
- ٨ - تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم النفسية والإجتماعية SPSS، للتحقق من صحة فروض الدراسة.

الإسلوب الإحصائي المستخدم:

تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات في ضوء استخدام الباحثه للأساليب الإحصائية التالية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS.

- حساب معامل الارتباط لبيرسون لإيجاد العلاقات بين كل من (الأمن النفسي ومستوى الطموح).
و(الأمن النفسي والثقة بالنفس).

- حساب إختبار(ت) لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على (مقياس الأمن النفسي، مستوى الطموح، الثقة بالنفس).

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي

والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش

للتحقق من صحة الفرض السابق تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة على كل

من الأمن النفسي بأبعاده الفرعية والثقة بالنفس ويوضح الجدول (١٦) قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية.

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين درجات العينة على مقياسي الأمن النفسي والثقة بالنفس

المتغيرات	الثقة بالنفس
السلام الداخلي	**٠.١٧١
الشعور بالتقدير	**٠.٣٩١
التكيف الإجتماعي	**٠.٥١١
التحرر من الخوف	**٠.٤١٣
تقبل الذات	**٠.٢٤٧
الدرجة الكلية للأمن النفسي	**٠.٦٧٩

*دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول وجود علاقة إيجابية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كلاً من

(السلام الداخلي، الشعور بالتقدير، والتكيف الإجتماعي، والتحرر من الخوف، وتقبل الذات)

والدرجة الكلية (الثقة بالنفس)، ومما يؤكد صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة

إحصائية بين الامن النفسي و الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.

فشعور الطالب بالأمن النفسي والطمأنينة له تأثير مباشر على شعوره بكفاءته وقدراته ومعرفة نقاط قوته وضعفه والعمل على تنميتها مما يؤثر على قدرته في تحقيق مستويات من التميز والتفوق وبذل الجهود وإستخدام كل ما يملك من مهارات وقدرات وإمكانات للقيام بالمهمة بشكل منظم وسريع بهدف الوصول إلى مستوى متميز من النجاح والتفوق على زملاءه.

مما يتفق مع عدة دراسات مثل (حسام أحمد، ٢٠١٢؛ جيهان عثمان، ٢٠١٤؛ دعاء شلهوب وأمينة رزق، ٢٠١٦؛ يوسف عبد الصبور وميخائيل رزق ورائيا محمد، ٢٠٢٠) حيث توصلو إلى وجود علاقة إرتباطية بين الأمن النفسي والثقة بالنفس.

ثانيا: نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.

للتحقق من صحة الفرض السابق تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة على كل من الأمن النفسي بأبعاده الفرعية ومستوى الطموح ويوضح الجدول (١٧) قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية.

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين درجات العينة على مقياسي الأمن النفسي والطموح

المتغيرات	مستوى الطموح
السلام الداخلى	٠.١٤٧*
الشعور بالتقدير	٠.٣٨٠**
التكيف الإجماعى	٠.٤٦٨**
التحرر من الخوف	٠.٣٣٣**
تقبل الذات	٠.٢٦٨**
الدرة الكلية للأمن النفسي	٠.٦٣١**

*دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول وجود علاقة إيجابية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين (السلام الداخلى) و(الطموح) ، بينما توجد علاقة إيجابية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كلاً من (الشعور بالتقدير، والتكيف الإجماعى، والتحرر من الخوف، وتقبل الذات) و(الطموح)، ومما يؤكد صحة الفرض بوجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الامن النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة العريش.

وهذا ما تم ملاحظته في عينة الدراسة، شعور الطالب بإنخفاض مستوى الأمن والاستقرار النفسي داخل المجتمع بصفة عامة لما يتعرض له من مواقف وظروف، وداخل الأسرة بصفة خاصة يؤثر بشكل مباشر على دافعيته المتمثلة في قدرته على وضع أهداف محددة وواضحة والسعى إلى تحقيقها والمثابرة على إنجازها بسرعة وإتقان.

مما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Nafaa&Eltanahi,2011; عبد المجيد عواد، ٢٠١٢؛ هالة محمد، ٢٠١٣؛ سمية خليفة، ٢٠٢٠) حيث توصلوا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مقياس الامن النفسي لصالح الذكور.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ت ودلالاتها الإحصائية، ويوضح الجدول (١٨) قيم ت ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي.

جدول (١٨) قيم ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الامن النفسي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلام الداخلي	ذكور	١٥٠	٢٥.١٧	٣.٧٠٢	٢٩٨	٣.٣٤٧	٠.٠١
	إناث	١٥٠	٢٣.٧٦	٣.٦١١			
الشعور بالتقدير	ذكور	١٥٠	٣٤.٤٨	٤.٢٣١	٢٩٨	٨.٢٥٧	٠.٠١
	إناث	١٥٠	٣٠.٤٠	٤.٣٢٧			
التكيف الإجتماعي	ذكور	١٥٠	٤٩.٧٦	٤.٣٧٩	٢٩٨	١١.٥٠٠	٠.٠١
	إناث	١٥٠	٤٣.٤٣	٥.١٢١			
التحرر من الخوف	ذكور	١٥٠	٢٥.٦٣	١.٧٨٦	٢٩٨	٦.٥٣٢	٠.٠١
	إناث	١٥٠	٢٣.٠٣	٤.٥٣٦			
تقبل الذات	ذكور	١٥٠	٢٢.٧٤	٣.٢١٠	٢٩٨	٠.٨٧٢	غير دالة
	إناث	١٥٠	٢٢.٢٥	٦.٠٣٩			
الدرجة الكلية للأمن النفسي	ذكور	١٥٠	١٥٧.٧٨	٨.٢٣٨	٢٩٨	١٣.٧٨٥	٠.٠١
	إناث	١٥٠	١٤٢.٨٧	١٠.٣٧٠			

يتضح من الجدول السابق أن معظم قيم (ت) ذات دلالة إحصائية سواء للأبعاد الفرعية أو الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يؤكد صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مقياس الأمن النفسي لصالح الذكور حيث كانت قيم متوسطات درجاتهم على الأبعاد أو الدرجات الكلية أكبر من متوسطات درجات الإناث ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث على بعد تقبل الذات.

ويرجع ذلك لقدرة الذكور على التكيف على المشكلات والمواقف المختلفة التي تواجهه والعمل على التغلب عليها، وإندماجه مع الآخرين وإقامة علاقات إجتماعية سوية قائمة على الثقة المتبادلة مما يساعده على رفع ثقته بنفسه ومعرفة نقاط ضعفه وقوته والعمل على تنميتها ليصل إلى مرحلة تقبل ذاته.

وهذا يتفق مع دراسة سمية خليفة (٢٠٢٠) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأمن النفسي بين أفراد العينة تعزى للنوع لصالح الذكور.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور ومتوسطات درجات أقرانهم من الإناث على مستوى الثقة بالنفس لصالح الذكور.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ت ودلالاتها الإحصائية، ويوضح الجدول (١٩) قيم ت ودلالاتها الإحصائية بين درجات الذكور والإناث على مستوى الثقة بالنفس

جدول (١٩) قيم ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مستوى الثقة بالنفس

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	١٥٠	٣٤,٥٧	٢,٤٧٥	٢٩٨	١٦,٦٠٧	٠,٠١
	إناث	١٥٠	٢٩,١٦	٣,١٣٣			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة بالنفس عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يؤكد صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على

الأمن النفسى وعلاقته بالثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب ----- إنجي أحمد عبده

مستوى الثقة بالنفس لصالح الذكور حيث كانت قيم متوسطات درجاتهم أكبر من متوسطات درجات الإناث.

ويرجع ذلك لإنخراطهم في الحياة الإجتماعية أكثر وإنطلاقهم مع الآخرين بدرجة أكبر من الإناث، وقدرتهم على تحمل مسؤولية المهام المنوطة إليهم والعمل على إنجازها بإستخدام حلول جديدة تتسم بالتحدى بهدف التفوق على زملائهم.

خامساً: نتائج الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور ومتوسطات أقرانهم من الإناث على مستوى الطموح لصالح الذكور.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ت ودلالاتها الإحصائية، ويوضح الجدول

(٢٠) قيم ت ودلالاتها الإحصائية بين درجات الذكور والإناث على مستوى الطموح

جدول (٢٠) قيم ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مستوى الطموح

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	ذكور	١٥٠	٥٤.٤٤	٤.٦٦٨	٢٩٨	١٤.١٧٤	٠.٠١
	إناث	١٥٠	٤٥.٧٥	٥.٨٨٥			

ينضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) ذات دلالة إحصائية على مستوى الطموح عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير الى صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مستوى الطموح لصالح الذكور حيث كانت قيم متوسطات درجاتهم أكبر من متوسطات درجات الإناث.

ويرجع ذلك لقدرة الذكور على وضع أهداف مستقبلية محددة وواضحة والسعى لتحقيقها وإنجازها بسرعة وإتقان والسعى الدائم لتحسين مستوى أدائه، بهدف الوصول إلى التميز والتفوق والوصول لنمط حياة متميز.

مما يتفق مع دراسة سمية خليفة (٢٠٢٠) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطموح الأكاديمي تعزى للنوع لصالح الذكور.

المراجع

- أحمد مسلم سليمان(٢٠١٩). الشعور بالأمن النفسى لدى طلاب المحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مدينة تربية قصبه المفرق، *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، جامعة الحدود الشمالية، مجلد(٤)، العدد(١)، ١٠٩ - ١٣٦.
- أمينة بنت مستهيل الشحرى(٢٠١٣). الأمن النفسى وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائي قواعد البيانات فى مدارس محافظة ظفار، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- حسام أحمد محمد(٢٠١٢). الأمن النفسى وعلاقته بكل من التواد والثقة بالنفس لدى عينة من عينة من الأطفال والمراهقين، *مجلة دراسات عربية*، رابطة الإخصائين النفسيين المصرية، مجلد (١١)، العدد(٤)، ٦١٩ - ٦٦٠.
- جيهان عثمان محمود (٢٠١٤). الأمن النفسى وعلاقته بكل من الكفاءة الإجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية، *مجلة دراسات عربية*، رابطة الإخصائين النفسيين المصريين، مجلد (١٣)، العدد(٢)، ١٣٣ - ١٦٧.
- دعاء شلهوب وأمنية رزق(٢٠١٦). الأمن النفسى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في كلية التربية بجامعة دمشق، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، جامعة البعث، مجلد(٣٨)، العدد(٤)، ٧٥ - ١٠٤.
- رغداء نعيسه(٢٠١٢). الإغتراب النفسى وعلاقته بالأمن النفسى"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القانطين بالمدينة الجامعية". *مجلة جامعة دمشق*، مجلد(٢٨)، العدد (٣)، ١١٣: ١٥٨.
- سعيد رحال(٢٠١٦). الأمن النفسى وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعى المقيم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- سمية خليفة محمد المهدي(٢٠٢٠). العلاقة بين الأمن النفسى ومستوى الطموح الأكاديمي وفقا للاقتصاد المعرفي: دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية - جامعة البطانة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، العدد(١٦٤)، ١٩٧ - ٢٢١.
- عبد المجيد عواد مرزق(٢٠١٢). الأمن النفسى وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلبة الثانوية العامة" دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين فى محافظة غزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمى، جامعة الأزهر، غزة.

- الأمن النفسى وعلاقته بالثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب ----- إنجي أحمد عبده
على سلمان حسين وغادة على هادي(٢٠١٣). الأمن النفسى لدى المراهقين، مجلة الأستاذ،
المجلد (١)، العدد(٢٠٦)، ٥١٥ : ٥٣٦.
- محمد سرحان على (٢٠١٩). مناهج البحث العلمى، ط٣، دار الكتب، صنعاء.
منزل عسران جهاد(٢٠٠٤). علاقة إشتراك الطلاب فى جماعات النشاط الطلابى بالأمن النفسى
والإجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- منصور عبد العزيز السويلم(٢٠٢٠). أثر برنامج إرشادي فى تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ
صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. المجلة العربية للعلوم التربوية
والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد(١٨)، ١ - ٣٥.
- مها حسن القحمانى (٢٠١٥). الأمن النفسى وإنعكاسه على محددات الأداء الوظيفى للمرأة فى
بيئة العمل. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التصاميم، جامعة أم القرى، المملكة العربية
السعودية.
- هالة محمد حمدى (٢٠١٣). الأمن النفسى وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لطلاب
المرحلة الثانوية العامة. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية، كلية
التربية، جامعة حلوان.
- وفاء حسن على خويطر (٢٠١٠). الأمن النفسى والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة
الفلسطينية(المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
- يوسف عبد الصبور عبد اللاه، ميخائيل رزق حكيم ورائيا محمد أحمد(٢٠٢٠). الثقة بالنفس
وعلاقتها بالأمن النفسى لدى عينة من المراهقات المعاقات بصرياً. مجلة شباب الباحثين فى
العلوم التربوية، جامعة سوهاج، العدد(٤)، ٨٧ - ١١٦.

- Afolabi,O.& Balogun,A.(2017).Impacts of Psychological Security ,Emotional Intelligence andSelf – Efficay on undergraduates' Life Satisfaction . Psychological Thought . Vol10, No.2, pp. 247:261.
- Alharbi,B.(2017). Psychological security and selfEfficacy among Syrian refugee students inside and outside the camps. Journal of intemational education research. Vol.13, No.2, p.p: 59:68.
- Alice,K., Bibi,M.& Jummai,I.(2016).Adolescents' Perception of the psychological security of school Environment, Emotional

- Development and Academic performance in secondary school in gomda metri police. Journal of Education and Training studies, Vol. 4, No.9,p.p: 144:153.
- Alipour,V., Alamoljada, Sarmadi &Kalleh,M.(2011). Applying elearning in realization of gender equality in education and promotion of women's psychological security in Iran. Social and Behavioral Sciences, Vol.30, p.p: 1821:1825.
- Alnawasreh,F.(2016). The relationship between the feeling of psychological security among Talented Adolescents at gifted and Talented schools in ajloun governorate in jourdan and academic Achievement level. International Journal of psychological studies. Vol.8, No.1, p.p: 147:161.
- Belsky,J.& Fearon,P.(2002). Early attachment security subsequent maternal sensitivity, and later child development: Does continuity in development depend upon continuity of caregiving?. Journal of Attachment and Human Development. Vol.4, No.3,p.p: 361:387.
- Coray,G.(2008). Theory and practice of counseling and psychotherapy .Eighth Edition. Library of congress control.
- Deryabina,V.(2017). Psychological Security of Educational Environment. Research Gata. No.2,p.p: 88: 96.
- Fenniman,A.(2010).Under standing each other at work: Anexamination of the effects of percived empathetic listening on psychological safety in the supervisorsubordinate relationship.Dissertation Abstracts international Section A:Humanities and social sciences, Vol.71, No.1,p.p:2:41
- Hair,J., Blac,W., Babin,B.&Anderson,R.(2014). Multivariate Data Analysis. Pearson Education Limited. Seventh Edition.
- Kelly,S.&Noonan,C.(2008). Anxiety and psychological security in offshoring relationship: the role and development of trust as emotional commitment. Journal of information Technology. p.p: 232:258.
- Kulikova,T.(2012). Psychological culture of aclass teacher as the foundation of modern school childre's psychological security.Tula, Russia. p.p: 458:470.
- Mulyadi,S.(2010). Effect of the psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia Home schooling students. International Journal of Busnies and social science, Vol.1, No.2, p.p:72:79.
- Nafaa, N. & El Tanalti,N. (2011). Effect of Cardio Karate on some of tension and psychological security indications and its relationship

with the aspiration level to the orphans. Series physical education & sport. Vol. 11, Issue.1, p.p: 104:111.

Olukayoode, A. & Anthony, G. (2017). Impacts of Psychological Security ,Emotional Intelligence and Self – Efficay on undergraduates' Life Satisfaction . Psychological Thought . Vol10, No.2 , pp. 247:261.

Tatyana,I., Kseniya,S.& Svetlana A.(2017). The polethnic competence of class teacher as a resource for ensurith of papils in a polyculture educational environmental. European Journal of contemporavy Education. Vol.6, No.3, p.p: 557:56.

Tournebise,T.(2011). Des Pensées et des homes. prigonrieux, France: Cabinet De formation et vonsultation

Psychological Security and its relationship to Self- Confidence and Level of Ambition Among Secondary School Student at El-Arish City

Abstract: The research aims to reveal the relationship between psychological security and both self-confidence and level of ambition among high school students in the city of El-Arish. It also aims to reveal the differences between the mean scores of male high school students and the averages of their females peers on the Psychological Security Scale, self-confidence, and the level of ambition. The study sample consisted of (300) students of the first grade of secondary school from (7) schools in El-Arish, used the "Psychological Security Scale", "Self- Confidence Scale" and " Level of Ambition Scale" developed by the researcher. The study found a Positive correlation relationship between psychological security and both self-confidence and level of ambition among secondary school students in El-Arish. It also found that there are statistically significant differences between the mean scores of male high school students and the averages of their female peers on the psychological security, Self-confidence and the level of ambition in favor of males.